

«الأخبار» تنشر نتائج الشركات المدرجة «المتوقعة» لعام 2009 بحسب إقالات 10 الجاري وفق دراسة أعدتها إدارة الدراسات في «المصالح الاستثمارية»

الوزير: 6 مليارات دينار سيولة يحتاجها السوق بشكل مباشر

تركيبه الموجودات وقائمة الدخل وتركيبه المطلوبات وتحليل الأصول وفق الميزانية عوامل أساسية استخدمت في توقع النتائج

يطفنون الحريق، وإنما علينا في البداية إطفاء الحريق، مستدركا ان بداية الإنفاذ تكون من السوق باعتباره يضم كل قطاعات الاقتصاد. وعلق الوزير في حواره عن أسباب غياب تفاعل السوق مع أخبار الشركات بالقول ان الحكومة غائبة تماما عن السوق بقواعد تشريعية منضبطة تنظم قواعد التداول في السوق، موضحا ان السوق بات بحاجة لضخ ما لا يقل عن 30% من القيمة الإجمالية للتداول.

وفي تصنيف للشركات الجيدة في السوق، قال الوزير ان السوق يضم 25% من شركاته تتمتع بمعايير فنية تجعل منها شركات جيدة، لافتا الى ان من الشركات الجيدة تتركز في قطاع البنوك، فيما يصل عدد الشركات الجيدة في القطاع الاستثماري إلى 10% والصناعة 20% وقطاع الخدمات 20%. فيما تبلغ عدد الشركات الجيدة في القطاع العقاري حوالي 8 شركات من إجمالي 35 شركة. وأضاف ان قطاع «غير الكويتي» يتمتع بشركات جيدة لا تقل عن 50% منه. إلا ان ما يعيبه ان معدل دوران رأس المال فيه بطيء، وقال ان معظم شركات السوق الموازي غير فعالة وهي نظرة تحتاج لمراجعة من قبل المتداولين، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

بالسوق الموازي لا يزال نظرة المتداولين اليه خاطئة. هل تعتقد ان صناع السوق وراء الإقالات الوهمية التي تحول السوق من اللون الأخضر الى الأحمر في ثوان معدودة والعكس صحيح؟
صناع السوق جزء من تلك الظاهرة التي قلما تجد لها مثيلا في كل دول العالم ولكن هناك عنصرا حقيقيا في المؤشر السعري لأنه يأخذ بالتغيير في إقالات الأسعار وليس متوسط سعر الإقفال وهو ما يعني ان السوق يتعرض لحالات التقلب في ثوان معدودة والسبب غياب مؤشر حقيقي يعبر عن وضع الشركات في السوق.
كيف ترى ظاهرة الادراج في السوق وتهافت عدد من الشركات للادراج في حين ان وضع السوق لا يسمح بذلك؟
ادراج شركة يؤدي الى توسيع قاعدة الملاك ولكن لن تضيف شيئا جديدا على واقع السوق الذي بات بحاجة لمحفزات السيولة أكثر من أي شيء آخر.
انحرفت كثير من الشركات عن اغراضها وأدى ذلك الى زيادة لهيب وتداعيات الأزمة؟
الفرق بين الأصل «الجيد» و«الرديء» يعتمد بالدرجة الأولى على مدى التزام الشركة بالعمل وفق الغرض الذي أنشئت من أجله وان لا تتعدى نسبة الشهرة 1% وهي امور لا تحدث في معظم الشركات هل لك ان تحدثنا عن بند الشهرة وكيف تستخدمه الشركات في تحقيق أرباح وهمية؟

هناك شركات تقوم برفع قيمة بند الشهرة لديها بشكل مبالغ فيه لتحقيق أرباح «وهيئة» ومن ثم يمكن القول ان 50% من الشركات المدرجة تركيبة موجوداتها غير جيدة.
تحدثنا عن تركيبة الموجودات وتأثيرها ولكن ماذا بشأن المطلوبات؟
تركيبه المطلوبات تنطوي على نوعية تلك المطلوبات، فإذا كانت سندات مثلا فإنها تتوقف على «تكلفة السند» وتحديد البنك المركزي لسعرها لأنها تكون ذات عوائد ثابتة.
نأتي الى التوقعات الخاصة بالسوق المرتبط بالحين الزمني؟
توقعات السوق تعتمد على الحين الزمني، فكلما كان الحين الزمني ضيقا كانت القدرة على تعديل التوقعات عالية، ومن ثم تصبح تلك التوقعات صحيحة ويمكن الاعتماد عليها.
ما الذي يحتاجه السوق في الوقت الراهن؟
السوق يحتاج الى عدة عناصر هي: صدور هيئة سوق المال، زيادة قيمة المحفظة الوطنية وان تكون في حدود 20% من القيمة السوقية وصورة السوق لاتزال غامضة.

من أجواء اللقاء

- على الحكومة إطفاء حريق السوق أولا، وبعدها تعلم لاعبيه كيف يطفون الحريق.
- مطلوب ضخ 6 مليارات دينار في السوق بشكل مباشر فالسوق يحتاج الى حوافز للسيولة تنقذه مما هو فيه.
- ليس بدعة ضخ السيولة ولكن المستغرب ترك الأمور دون رقاب.
- بداية التحرك في عمل الحكومة هي سوق الكويت للأوراق المالية باعتباره عصب السوق.



رزق الوزير

من خلالها يتم ضخ مباشر للسيولة، وهو أمر ليس بمستغرب في كل دول العالم.
ولكن هناك غياب واضح للشفافية في السوق وظهور لـ «الحيثان» والمضاربين؟
نعم، الشفافية متدنية للغاية في السوق، وذلك بسبب غياب المتلاعبين وهناك مضاربون يتفنون في العمل داخل السوق ولكن لا يمكن ان نطلق عليهم «حيثان» فهم ملح السوق ولولاهم لانخفضت قيمة التداول بشكل كبير.
البعض يرى ان 30% من الشركات «ورقية» ولا توجد عليها رقابة فعالة من السوق؟
نعم، هناك شركات «ورقية» في السوق ولكن هناك نسبة لا بأس بها من الشركات الجيدة في السوق لا تقل عن 25% من الشركات التي يتم تداولها وتتركز معظمها في قطاع البنوك والخدمات والعقار والصناعة وأود هنا ان أشير الى ان قطاع «غير الكويتي» 50% من شركاته جيدة وما يعيبه هو بطء دوران معدل دوران رأس المال لها وفيما يتعلق

رغم عدم تفاعله مع أخبار الشركات المنضوية تحت لوائه والبالغ عددها 222 شركة نتيجة تداعيات الأزمة المالية وانفجار أزمة مديونية دبي والتي يتوقع البعض ان تستمر تداعياتها لفترة ليست بالقصيرة. إلا ان نتائج عام 2009 تظل على قائمة تفضيلات واهتمام المتداولين والتي يؤدي توقعها الى تحديد مسار أداء السوق في 2010. وفي دراسة حصلت عليها «الأخبار» حول توقعات الأرباح لعام 2009 لجميع الشركات المدرجة في السوق الكويتي والتي قام بإعدادها مدير إدارة الدراسات والبحوث في شركة المصالح الاستثمارية رزق الوزير اعتمد فيها على عدد من المعايير الفنية التي يأتي على رأسها النتائج المالية للشركات والتذبذب الذي شهدته في الأرباح الثلاثة الأولى من العام والتي تعد أحد المؤشرات الرئيسية في تحديد تلك النسبة.

الوزير أوضح في حوار مع «الأخبار» ان السوق بحاجة الى ضخ مباشر للسيولة بما قيمته 6 مليارات دينار، مؤكدا انه لا يجوز في وسط الحريق ان نعلم رجال المطافي كيف

بداية هناك غياب عن توقع الربع الرابع في الدراسة المعدة لذلك، فهل هذا الأمر مقصود؟
توقع نتائج الربع الرابع يعتمد على الفرق بين النتائج المعلنة في نهاية العام 2009 والفرق بينها والثلاثة أرباع الأولى من العام، وهو توقع قد تحدث عليه مفاجآت نتيجة للتغيرات المتسارعة في الاقتصاد على المستويين المحلي والإقليمي، إلا انني عندما وضعت تلك التوقعات اعتمدت على معايير فنية تتعلق بتركيبه الموجودات والأرباح وكذلك الأرباح المحققة في قائمة الدخل وهل هي أرباح استثمارية أم تشغيلية.
جزئية الأرباح المحققة في قائمة الدخل تعد عاملا رئيسيا في توقعاتك؟
بالتأكيد، فانخفاض الأرباح التشغيلية يؤثر سلبا في الأرباح، فانخفاض تلك الأرباح بواقع 6% مثلا تنعكس في الجزء الاستثماري وتؤثر على سعر السهم.
بخلاف تركيبة الموجودات للشركات وتحليل قائمة الدخل ما العوامل الأخرى التي بنيت عليها توقعاتك؟
مديونية الشركة تعد أحد المكونات الرئيسية في العمل، إذ ان التغيير في سعر الخصم للبنك المركزي يؤثر بشكل واضح في الأداء، حيث ان التغيير بالزيادة يرفع من تكلفة التمويل ويؤدي الى انخفاض في قائمة الدخل والعكس صحيح.
هل ترى ان سعر الخصم الحالي المركزي «مرتفع»؟
هناك عوامل فنية عديدة تدخل في احتساب هذا السعر واعتقد ان «المركزي» كان مهتيا في طريقة احتساب هذا السعر وفقا للمعايير العالمية والإقليمية إلا ان شح السيولة وضيق الغرض الائتمانية وراء المطالبة بخفض سعر الخصم الى 2% بدلا من مستواه الحالي البالغ 3%.
بنيت توقعاتك على عامل الزمن وكذلك التذبذب في الأرباح على مستوى الأرباح الثلاثة الأولى من العام؟
نعم، فالتذبذب في مستويات الأرباح كان له دور كبير في تراجع مستويات التوقع خلال العام، كما كان العام الحالي مليء بالتغيرات الحادة والمفاجئة والتي أثرت على أداء الشركات.
وبنسبة عامل الزمن، كم استغرق منك اعداد تلك الدراسة؟
يستغرق اعداد مثل تلك الجداول 3 أشهر بواقع 5 ساعات عمل يوميا ويعني ذلك أيام عمل من 10 إلى 40 يوم عمل.

قراءة وتحليل بنود الميزانية هما الخط الرفيع بين المضارب والمستثمر طويل الأجل؟
إلى أي الكفتين تميل نوعية المتداولين في السوق؟
هناك أفراد وشركات في السوق يعتمدون على معايير فنية واضحة وتتركز تلك المؤشرات في السعر على العائد والسعر على القيمة

هل تعاني البورصة من غياب القواعد المؤسسية لها؟
هناك نوع من التناط في القرار الاقتصادي، كما ان عدم وجود قانون ينظم قواعد العمل في السوق وطول الفترة التي ينتظرها السوق في صدور قانون هيئة سوق المال.
هل تتفق مع الدعوات المنادية بفترة السوق؟
بداية، تلك الدعوات وان استندت الى بطء معدل دوران رأسمال تلك الشركات، إلا انها تظل دون المستوى الهائل الذي معه يمكن ان ننادي بفترة السوق وتخفيض تصنيف تلك الشركات من «الرسمي» الى «الموازي» الأمر الذي قد يؤدي الى خروج السوق عن معدلاته الحالية وتدنيتها بشكل كبير.
تحدثت عن العلاج الحكومي ووصفته بأنه دون المستوى المأمول من الدول؟
نعم لا يجوز في وسط الحريق ان نعلم رجال الإطفاء كيف يطفون الحريق، وإنما على الحكومة البدء في تنفيذ مشروعات تنموية جادة

الشركة	رأس المال	القيمة الدفترية	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	النتائج السنوية لعام 2009
نقل وتجارة المواشي	21651	243	20	13	-3		32
دانة	28875	152	-1	3	-1,5		1
الدواجن	23100	46	-0,3		3		1
الأغذية	40200	870	8	23	12		50
الغذائية	3335	170	5	6	2		15
كوت فود	7316	293	1	3			7

الشركة	رأس المال	القيمة الدفترية	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	النتائج السنوية لعام 2009
الكويت للتأمين	19404	224	31	6	1		25
الخليج للتأمين	16965	402	14	11	11		45
الأهلية للتأمين	15629	475	18	22	18		70
وربة للتأمين	17278	248	9	0,1	4,4		17
الإعادة للتأمين	10453	351	1,5	7	3		12
أولى تكافل	10000	117	0,5	2,9	2		6
وثاق للتأمين *	11024	118	1	14	28		50

الشركة	رأس المال	القيمة الدفترية	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	النتائج السنوية لعام 2009
أسمنتت الشارقة	39577	231	8,5	8	0,8		20
أسمنتت الخليج	64945	147	1	7	4		14
أسمنتت أم القوين	28933	142	4	1	2		8
أسمنتت الفجيرة	24401	192	11	7	1,6		23
أسمنتت أبيض	37360	128	2,4	6,6	2		11
أريج	63611	357	3	9	11		25
الخليج المتحد	58940	221	3,3	1,5	1		8
الفاضة المصرية	52628	250	11	11	13		45
البحرينية للتأمين	4709	308	20	13	14		60
بيت التمويل الخليجي	92000	238	11	17	9		45
التجاري الدولي	146250	964	8	7	7		28
أنوفست	43817	288	12	5	1,9		22
الأهلي المتحد	242494	155	5	3,5	2,4		14
بنك البحرين والكويت	77700	205	11	9			40
بنك الأثمان	149000	105	0,5	4	3		3

الشركة	رأس المال	القيمة الدفترية	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	أرباح 2009
عقارات الكويت	90612	162	1	2	1		7
العقارات المتحدة	80109	197	5	4	3,3		5
الوطنية العقارية	81420	328	7,4	0,1	9,3		35
الصالحية	39834	312	0,1	7,5	6		18
لؤلؤة الكويت العقارية	25165	67	7				1
التمدين العقارية	37312	281	3	2,3	0,1		6
أجيال	17640	500	26	3	4		30
المصالح	23566	170	2	2,4	0,3		2
العربية العقارية	48556	147	0,2	13	1		13
الاتحاد العقارية	20101	164	1,5	2	2		7
الانماء العقارية	42900	139	1	1,4	3,4		5
المباني	41745	270	11	12	11		46
انجازات	34564	241	4	3,5	0,7		12
جيزان العقارية	27108	100	0,3	0,6	1,5		5
المستثمرون	107000	87	0,3	0,5	0,1		2
المنتجعات	15748	131	1	3	5		16
التجارية العقارية	160259	146	4	1,5	5		15
سنام العقارية	12217	171	2	6	2,9		10
أعيان العقارية	34181	197	4	0,3	1,6		8
عقار	23220	107	1	0,2	0,2		1
العقارية	31500	117	1	1,5	3		1
المزايا	49900	258	11	11	0,3		25
ادنك	42000	45	13	8	3,5		25
الثمار	101000	98	3	0,7			1
جراند	45500	206	0,5	5	14		22
تجارة	38446	124	2	1	0,4		2
التعمير ك	24000	121	2	1	2		8
أركان العقارية	21779	129	1,9	1,3	0,3		1
صفاة عالمي	3000	142	2	11			1
أرجان	26500	220	3	3	7		17
ليبار	106000	138	6	2	0,1		7
منشآت العقارية	32200	329	2	1	4		5
دبي الأولى للتطوير	1,0000	90	7	0,1	16		15
مدينة الأعمال	54600	150	1	1	4		5
منازل	71500	102	1,5	1	10		16